

مقياس: اخراج إذاعي وتلفزيوني

المحاضرة رقم: 01

مقدمة:

تتنوع طبيعة عمل انتاج البرامج الاذاعية والتلفزيونية، حسب تعدد النشاطات المختلفة التي تتناول مظاهر الحياة العامة التي يمارسها الناس في حياتهم اليومية، والتي تسعى الى تحقيق أهدافها الرئيسية في مجال الاعلام والتعليم والتسلية.

وتؤدي الكوادي الإعلامية والفنية المختلفة في القنوات الاذاعية والتلفزيونية دورا أساسيا ومهما في توعية وثقافة المجتمع، من خلال إعداد وإنتاج وإخراج وتقديم البرامج اليومية، والتي تتميز بصفات وخصائص معينة.

مفهوم الإخراج الصحفي:

الإخراج الفني direction هو رواية قصة ما عن طريق أداء حركات تمثيلية في المسرح أو السينما أو الإذاعة والتلفزيون بأسلوب فني وتقني معبر، توضح حوادث القصة بغرض المشاهدة، واستخدام المؤثرات السمعية والبصرية، وتدريب الممثلين على التنفيذ.

والإخراج في عمومه هو عملية قيادة العمل الفني، مما يجعل من المخرج المسؤول الأول والأخير عن ظهور العمل الفني على الشاشة، فالمخرج لا يصور ولا يقوم بالمونتاج ولا يؤلف الموسيقى ولا يبني الديكور ولا يوزع الإضاءة بنفسه، لكنه في الوقت نفسه يكون موجودا في كل مرحلة من تلك المراحل، ليقرر أغلب العناصر الفنية الداخلة في بناء وتكوين الصورة، من اختيار اللقطات والزوايا والمؤثرات البصرية والصوتية والتكوين وحركة الكاميرا والمونتاج، والجميع يحتاجون إلى قراره النهائي، لأنهم جميعا يعملون وفقا لرؤية المخرج، لكنه هو أيضا لا يستطيع أن يعمل وحده من دون هؤلاء.

إعداد البرامج الاذاعية والتلفزيونية:

تتطلب عملية إعداد البرامج وبرمجتها على القنوات الاذاعية والتلفزيونية دراية بشؤون مايحيط بالمجتمع والدولة على حد سواء والمؤسسة الإعلامية سواء تعلق الامر بالخط الافتتاحي للمؤسسة، أو الخطوط العريضة التي ترسمها الدولة وفقا لنظامها السياسي والايديولوجي، ولتطلعات الشعوب التي تهدف الى طرح مواضيع معينة.

وتتطلب هذه العملية من رجال الاعلام والمهنيين العديد من الشروط التي يمكن رصدها كما يلي:

- **الخبرة والثقافة الواسعة:** والتي من شأنها المساهمة في إنجاح البرنامج بشكل قوي، باعتبار أن جمهور المستمعين والمشاهدين متنوعي الثقافة والميول والاذواق والخبرة الواسعة لذلك يتطلب من المعدادين أن يتصلوا اتصالا مباشرا بمعرفة ما يطمح اليه المستمع أو المشاهد.
- **القدرة على استيعاب التفاصيل:** وذلك من خلال البحث في تفاصيل الموضوع وفقا للمصادر أو الذين عايشوا الموضوع أو مارسوا العملية... الخ.
- **الاختيار الجيد لموضوع البرنامج:** وذلك من خلال تحديد مواضيع الساعة المطروحة التي تهم المستمع أو المشاهد بشكل مباشر وتشغل الرأي العام ، وتضيف معلومات جديدة له، بالإضافة الى عدم تعارضها مع الخط الافتتاحي للمؤسسة والمجتمع وفقا لسقف الحرية المطروح في كل مجتمع.
- **اختيار ضيف البرنامج:** يقتضي إعداد أي برنامج اختيار مجموعة من الضيوف وهو الامر الذي يفرض على معدي البرامج، التدقيق في اختيار الضيوف وفقا لما تقتضيه طبيعة الموضوع المعداد في البرنامج حتى يتحقق النجاح للبرنامج، ويحقق أعلى مشاهدة، خاصة اذا علمنا بأن العديد من الضيوف يجذبون المشاهدين بنسبة أكبر على حساب بعض الصحفيين أو البرنامج نظرا لشعبيتهم وذيوع صيتهم.
- **الخيال:** ويقصد به ابداء الأفكار الجديدة التي من شأنها أن تبعث الحياة والتجديد في البرنامج، والخروج من التقليد والملل.